

دعماً لموافقة الاتحاد الإفريقي على مراقبة الصحة والتغذية ومكافحة المخدرات.

التقوية الحيوية : استراتيجية تكميلية محتملة "الجوع الخفي" في إفريقيا

مسئلة من قبل:



HarvestPlus
Better Crops • Better Nutrition

بالتعاون مع:



NEPAD
TRANSFORMING AFRICA



Food and Agriculture Organization of the United Nations



World Food Programme
wfp.org



FARA
Forum for Agricultural Research in Africa



CIP
INTERNATIONAL POTATO CENTER
ACGIAR RESEARCH CENTER



RESEARCH PROGRAM ON Agriculture for Nutrition and Health
Led by FPRI



ASARECA
Transforming Agriculture for Improved Livelihoods

التقوية الحيوية

هي عملية زراعة المحاصيل الغذائية الأساسية التقليدية التي يتم تخصيبها بشكل طبيعي بالمغذيات الدقيقة. التقوية الحيوية هي أحد العناصر الاستراتيجية للبحوث والاستثمارات الزراعية الوطنية الحساسة للتغذية. إنه مفيد بشكل خاص للعائلات الزراعية ذات الحيازات الصغيرة التي تعتمد على المحاصيل الأساسية في الجزء الأكبر من نظامهم الغذائي والذين لديهم إمكانية محدودة للوصول إلى التدخلات الغذائية الهامة الأخرى.

يقدم هذا الموجز أدلة جوهريّة عن مساهمة التقوية الحيوية من حيث تحسين التغذية، ويسلط الضوء على عبء المغذيات الدقيقة، كما يقترح الإجراءات ذات الأولوية للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي

الإجراءات ذات الأولوية

- تبني لجنة فنية متخصصة تابعة لوزراء الصحة بالاتحاد الإفريقي التقوية الحيوية: يتم تشجيع وزراء الصحة القيام باعتماد المصادقة القارية التي تعترف بالتقوية الحيوية كحل طبيعي وفعال من حيث التكلفة ومستدام للحد من سوء التغذية بالمغذيات الدقيقة في إفريقيا. ومن شأن هذه المصادقة الرفيعة المستوى أن تبعث إشارة قوية إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي. وبالتالي القيام بتسريع عملية التدخل الزراعي الحساس للتغذية. وقامت بالفعل أربع عشرة دولة عضو بإدراج التقوية الحيوية في سياساتها وبرامجها الرسمية. إن التصديق والتنفيذ القاري من شأنهما أن يسرعا عملية اعتماد الدول الأخرى، وبالتالي زيادة الحصول على التقوية الحيوية من قبل الذين سيستفيدون منها أكثر.

□ "الجوع الخفي": المشكلة الكامنة

- النقص المزمن في المغذيات الدقيقة يكمن وراء الجوع في إفريقيا ، ويهدد بإحباط جهود التنمية
- "الجوع الخفي" هو شديد بين السكان الريفيين الفقراء وغيرهم من السكان الضعفاء في منطقة جنوب الصحراء الكبرى

من أفريقيا ، وخاصة النساء في سن الإنجاب والرضع والأطفال الصغار.

Δ 1 من كل 4 أشخاص يعانون من سوء التغذية

Δ 44 % من أطفال ما قبل المدرسة يعانون من نقص المغذيات الدقيقة

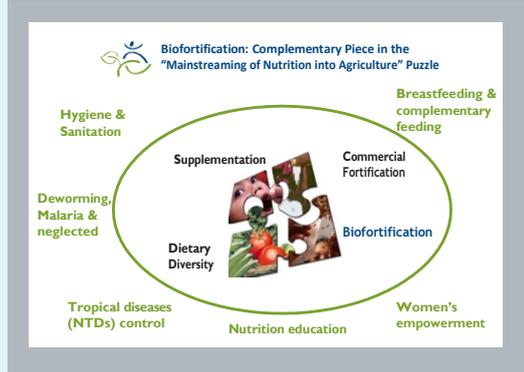
Δ 24 % من وفيات الأطفال تعزى إلى نقص فيتامين (أ)

Δ 39% من النساء في سن الإنجاب مصابات بفقر الدم

Δ 163 مليون طفل وامرأة في سن الإنجاب مصابون بفقر الدم

Δ واحد من بين كل 3 أطفال دون سن الخامسة مصابون بالتقزم (44 % في الشرق و 36 % في غرب إفريقيا)

Δ انخفض معدل توقف التقزم في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بنسبة 7.2% فقط في الفترة من 1985م إلى 2016م.



عواقب نقص المغذيات الدقيقة

أثبتت الأدلة المنشورة التي تمت مراجعتها من قبل النظراء (تم إجراء الكثير منها في إفريقيا) بأن الأطعمة المقوية بيولوجياً هي حل فعال من حيث التكلفة ومستدام وفعال لتحسين التغذية والصحة.

النتائج العامة حول كيفية التقوية الحيوية من نقص الفيتامين (أ)

- يمكن تلبية ما يتراوح بين 0 و 100 في المئة من متوسط احتياجات الفيتامين (أ) اليومية للطفل من خلال تناول المحاصيل الأساسية المقوية حيوياً لفيتامين (أ) مثل الذرو والكسافا والبطاطا الحلوة.
- تناول البطاطا الحلوة البرتقالية ذات اللون البرتقالي (الملون) يقلل بشكل منتظم من انتشار الإسهال ومدته في الأطفال ونقص الفيتامين (أ) من النساء.

- **النتيجة التحويلية الرئيسية:** "سيتم تخفيض وفيات سوء التغذية ووفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة بحلول عام 2013 بمقدار النصف بحلول عام 2023"
- الالتزام برقم 3 # في مالابو (إنهاء الجوع بحلول عام 2025):
- "إنهاء الجوع ، قِلل من التفرم إلى أقل من 10 ٪ بحلول عام 2025"
- خطة الأعمال والتشغيل بالاتحاد الإفريقي للفترة ما بين 2017م-2021م:

• البرنامج الفرعي 3.4: "التقوية الحيوية للأغذية الموسعة والنظم الغذائية".

إجراءات الاتحاد الإفريقي بشأن التقوية الحيوية حتى الآن:

- **النتائج العامة حول كيفية التقوية الحيوية يقلل من نقص الحديد**
- إن حبوب الحديد والدخن لؤلؤة الحديد توفر ما يصل إلى 80 ٪ من متوسط الاحتياجات اليومية من الحديد للأطفال الصغار والنساء غير المرضعات وغير الحوامل.
- عند تناولها يوميًا ، تساعد حبوب الحديد - التي تحتوي على ما يصل إلى ضعف كمية الحديد كأصناف شائعة - على منع وعكس نقص الحديد لدى النساء الشابات. كما أنها تحسن الذاكرة والانتباه والقدرات المعرفية الأخرى الحاسمة للوصول إلى إمكانات الفرد الكاملة في المدرسة والعمل والحياة.
- الدخن اللؤلؤة الحديدية التي أدخلت مؤخرًا في إفريقيا ، قامت بحل مشكلة نقص الحديد في مدارس الأطفال وتحسين ذكرتهم واهتمامهم.

النتائج العامة حول كيفية التقوية الحيوية يقلل من نقص الزنك

- يمكن أن يوفر قمح الزنك المعدني المقوي حيويًا وأرز الزنك ما يصل إلى 50 ٪ من متوسط احتياجات الزنك اليومية للأطفال والنساء في سن الإنجاب.
- يمكن أن يوفر قمح الزنك المعدني المقوي حيويًا وأرز الزنك ما يصل إلى 50 ٪ من متوسط احتياجات الزنك اليومية للأطفال والنساء في سن الإنجاب.
- الأطفال الصغار الذين تناولوا الأطعمة المحضرة بقمح الزنك قضوا أيامًا أقل معاناة من الالتهاب الرئوي والقيء مقارنة بالأطفال الذين تناولوا القمح التقليدي.
- تناول 4 ميلليغرامات من الزنك الإضافي يوميًا - الكمية التي يمكن أن يوفرها التقوية الحيوية للسكان الذين يتناولون الأرز والقمح كأغذية أساسية - يمكن أن يقلل من دي.إن.أ "تآكل الحمض النووي".

حل قائم على الأدلة وفعال من حيث التكلفة لتهديد "الجوع الخفي"

- باستخدام تقنيات تربية المحاصيل التقليدية ، تم اختبار أو إطلاق أكثر من 290 نوعًا من محاصيل الأغذية الأساسية الغنية بالمغذيات في 60 دولة حول العالم.
- باستخدام تقنيات تربية المحاصيل التقليدية ، تم اختبار أو إطلاق أكثر من 290 نوعًا من محاصيل الأغذية الأساسية الغنية بالمغذيات في 60 دولة حول العالم.
- البيانات التي تم إنشاؤها في أوغندا تبين أن تكاليف التقوية الحيوية يتراوح ما بين 15 و 20 دولارًا لكل سنة من سنوات العمر المعدلة بحسب الإعاقة الأمر الذي يجعلها تدخلًا زراعيًا فعال التكلفة للغاية ومراعي للتغذية.

التقوية الحيوية: المساهمة لتحقيق سياسة / رؤية الاتحاد الإفريقي التالية:

- تساهم التقوية الحيوية في تحقيق العديد من سياسات وأطر الاتحاد الإفريقي:
- جدول أعمال 2063 ("إفريقيا التي نريدها"):

- **الطموح 1** (الإفريقيا المزدهرة تعتمد على النمو الشامل والتنمية المستدامة): "كان من الممكن الحد من حالات الجوع وسوء التغذية بنسبة 80 ٪ على الأقل، والجوع بنسبة 30 ٪ على الأقل مع التركيز على النساء"
- **مجال الأولوية:** (الصحة والتغذية): الهدف 3 "المواطنون الأصحاء ذوو التغذية الجيدة"

- أقر الاجتماع الثاني للجنة الفنية المتخصصة بالاتحاد الإفريقي المعني بالزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة في شهر أكتوبر 2017م التقوية الحيوية بموجب STC / ARDWE / MIN49. وأفادت اللجنة بأن "التقوية الحيوية تكمل التقوية الصناعية، والمكملات، والتنوع الغذائي ، وأنه للتقوية الحيوية إمكانية كبيرة للإسهام بشكل كبير في هدف إعلان الاتحاد الإفريقي مالابو المتمثل في خفض التفرم إلى 10 في المئة ونقص الوزن إلى 5 في المئة بحلول عام 2025م".

- وافق المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي في دورته العادية الثانية والثلاثين (22-26 يناير 2018 ، أديس أبابا ، إثيوبيا) دقيقة EX.CL/1041 (XXX11) على توصية اللجنة الفنية المتخصصة الثاني للاتحاد الإفريقي المعني بالزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة.

- أوصى اجتماع فريق العمل الإفريقي العاشر المعني بتغذية الأغذية والتغذية (19-21 يونيو 2018م ، بوجمبورا ، بوروندي) بما يلي: اعتماد التقوية الحيوية من قبل اللجنة الفنية المتخصصة المعنية بالصحة والتغذية ومكافحة المخدرات في 2019م، كما أوصى مؤسسة "Harvest Plus" القيام بالعمل مع الحكومة البوروندية ، ودولة عضو في الاتحاد الإفريقي ، ومضيفة المؤتمر العاشر للاتحاد العالمي للمعاشات التقاعدية (ATFFND) ، و AUC DSA ، وشركائها من أجل الحصول على موافقة اللجنة الفنية المتخصصة لوزراء الصحة المعنية بالتقوية الحيوية.

ملخص التوصيات لمقرري السياسات

1. ضمان القيادة والالتزام والتخطيط الاستراتيجي: من أجل إحراز تقدم في هذا المجال، ومن الضروري أن ترتقي الحكومات الوصول العالمي إلى المحاصيل المقواة بيولوجيا وغيرها من الأغذية الغنية بالمغذيات إلى مكانة عالية في جدول الأعمال السياسي ، ودعم الالتزامات بالتخطيط الاستراتيجي، واضحة السياسات وتخصيص الميزانية المخصصة من الميزانية الوطنية. ولتحقيق أقصى قدر من المنافع الاجتماعية والاقتصادية ، فإنه من المهم تحديد المجالات ذات الأولوية، مثل: نشر المحاصيل المقوية بيولوجيا في المراكز الصحية والمدارس والقطاعات الإنتاجية وكذلك التعليم التغذوي.
2. تسهيل وضع مبادئ توجيهية وطنية للتقوية الحيوية، وتسجيل، وإصدار الشهادات، وإنتاج البذور التقوية الحيوية أو قصاصاتها للسماح بضرب وتوزيع القطاعين العام والخاص.

المحاصيل الأساسية المقوية بيولوجيا هي أكثر بكثير من مجرد سرعات حرارية، وتوفر التقوية الحيوية حلاً مستداماً لزيادة توافر الفيتامينات والمعادن للأشخاص الذين يعتمدون على المحاصيل الغذائية الأساسية لكثير من نظامهم الغذائي.